

# التوجيهات المسبقة النفسية

تعاون متعدد المقاطعات

المرحلة 1 التقييم النهائي السنوات المالية 2021-25

أعدّه كيران ساهوتا، الرئيس والمدير التنفيذي



**CONCEPTSFORWARD**  
CONSULTING

## جدول المحتويات

2	مقدمة
3	أهداف المشروع ورؤيته
4	إنجازات المرحلة الأولى
4	التوحيد والتعاون
4	التطوير المتمركز حول الفرد
5	تطوير منصة تكنولوجية
6	التسويق والعلامة التجارية
6	الاندماج الثقافي واللغوي
7	التقييم
7	تنظيم المشروع
8	التحديات التي واجهتها
8	الاتفاقية القياسية
9	قيود المقاطعة
9	الغموض التشريعي والقانوني
11	التقييم
17	نتائج المشروع المبتكر
18	الدروس المستفادة
19	الخلاصة

## الملخص النهائي للمرحلة الأولى من مشروع الابتكار متعدد المقاطعات PADs

### مقدمة

التوجيهات النفسية المسبقة (PADs) هي أدوات قانونية تسمح للأفراد الذين يعانون من مشاكل الصحة العقلية أو اضطرابات تعاطي المخدرات بتوثيق تفضيلاتهم بشأن العلاج السلوكي الصحي في المستقبل خلال فترات العافية، لاستخدامها في الأوقات التي قد لا يتمكنون فيها من التواصل بشكل فعال. تعتبر إدارة خدمات إساءة استخدام المواد المخدرة والصحة العقلية (SAMHSA) التوجيهات المسبقة النفسية (PADs) أفضل ممارسة في التخطيط للأزمات الموجهة نحو التعافي. تؤكد SAMHSA أن التوجيهات المسبقة النفسية (PADs) تقلل من الإكراه، وتحسن نتائج العلاج، وتعزز الرعاية المركزة على الشخص. ومع ذلك، فإنها تحذر من أن اعتمادها على نطاق واسع يتطلب أطرًا قانونية قوية، وأشكالاً سهلة الوصول، وتعاونًا بين الأنظمة.

تسلط منشورات مجلة الجمعية الطبية الأمريكية (JAMA) للطب النفسي الضوء على أن PADs ترتبط بزيادة المشاركة في العلاج، وتقليل حالات الأزمات، وتقليل حالات الاستشفاء. وجدت إحدى الدراسات أن المشاركين الذين أكملوا PADs كانوا أكثر عرضة بشكل ملحوظ لتلقي الأدوية المفضلة وتجنب التدخلات غير المرغوب فيها. ومع ذلك، تشير JAMA أيضًا إلى أن وعي مقدمي الخدمات وتدريبهم ضروريان لتحقيق الفعالية.

على الرغم من الدعم الفيدرالي - مثل توضيح مركز خدمات Medicare و CMS (Medicaid) لعام 2006 الذي يشجع على استخدام PADs - لا يوجد في كاليفورنيا قانون محدد يعترف بها كأداة للتقرير الذاتي أثناء أزمة الصحة السلوكية. وقد أعاققت هذه الفجوة التشريعية التطوير والتنفيذ الموحد لـ PADs في جميع المقاطعات. لا تزال المعلومات حول PADs في بيانات الصحة السلوكية والمستشفيات والمرضى الداخليين والمستجيبين الأوائل قليلة أو معدومة.

لمعالجة هذه المشكلة، أطلقت سبع مقاطعات في كاليفورنيا - فريسنو وماريبوسا ومونتيري وأورانج وشاستا وكونترا كوستا وهيئة الصحة العقلية في تري سيتي (المعروفة هنا باسم تري سيتي) - مشروعًا ابتكاريًا لمخططات التقييم الذاتي (PADs) مدته أربع سنوات بموجب قانون خدمات الصحة العقلية (MHSA). بإدارة وتوجيه من Concepts Forward Consulting، بالشراكة والتعاون مع المقاطعات، يهدف المشروع إلى تطوير منصة PAD رقمية موحدة وقابلة للتطوير ومتعددة اللغات على شبكة الإنترنت، إلى جانب مواد تدريبية داعمة، ودعم السياسات، ومشاركة أصحاب المصلحة.

كجزء من خطتها الاستراتيجية للفترة 2020-2023، سعت لجنة الصحة السلوكية (CBH) - المعروفة سابقًا باسم لجنة الإشراف والمساءلة في مجال الصحة العقلية) إلى

تشجيع استخدام أجهزة PAD في جميع مقاطعات كاليفورنيا. تم التعاقد في البداية مع جامعة جنوب كاليفورنيا (USC) ومعهد ساكس للقانون والسياسة والأخلاقيات في مجال الصحة العقلية في عام 2019. وأصبح من الواضح أن هناك حاجة إلى خبرة محددة في المقاطعات للمضي قدماً في المشروع. تم الاتصال بكيران ساهوتا، من شركة Concepts Forward Consulting، وتم تعيينه لاحقاً لإشراك المقاطعات في ديسمبر 2020.

كانت السيدة ساهوتا قائدة متمرسة في قطاع الخدمات الاجتماعية، حيث تتمتع بخبرة تقارب 30 عاماً في مجال تعزيز الصحة السلوكية للمجتمع. وهي مديرة سابقة للصحة السلوكية ورئيسة مشاركة سابقة للجنة منسقي قانون الصحة العقلية على مستوى الولاية من خلال جمعية مديري الصحة السلوكية في كاليفورنيا. وقد قادت الجهود في مجال الإسكان الانتقالي للشباب، وتدريب قوات إنفاذ القانون على التعامل مع الأزمات، والابتكار في مجال الصحة العقلية على مستوى المقاطعة. تشمل خبرتها التخطيط الاستراتيجي وتقييم البرامج واستراتيجيات CalAIM و Medi-Cal والتحول الرقمي والتخطيط الاستراتيجي لتغيير الأنظمة، مع التركيز على الابتكار والإنصاف. هذه الصفات جعلتها الشخص المناسب للإشراف على هذا المشروع الكبير الذي يشمل عدة مقاطعات.

### أهداف المشروع ورؤية مشروع الابتكار في مجال الصحة السلوكية ( )

تم تصور مشروع PADS Innovation لمعالجة القضايا طويلة الأمد في الاستجابة للأزمات الصحية السلوكية، بما في ذلك الإفراط في استخدام الاحتجاز بموجب المادة 5150، والسجن، وزيارات غرف الطوارئ. وتشمل أهدافه الأساسية ما يلي:

- إنشاء نموذج PAD رقمي موحد.
- تمكين قابلية النقل والوصول على مستوى الولاية من خلال منصة آمنة على شبكة الإنترنت.
- توفير خدمات توعية ملائمة ثقافياً ولغوياً.
- تطوير مناهج تدريبية ومجموعات أدوات للأفراد والمهنيين.
- دمج الآراء الشخصية والتجارب الحياتية في كل مرحلة من مراحل التطوير.
- وضع الأساس التشريعي للاعتراف بـ PADS بموجب قانون كاليفورنيا.

تستند الفلسفة الشاملة إلى الاستقلالية والإنصاف والتدخل المبكر — تمكين الأفراد قبل وقوع الأزمة، مع إنشاء مسارات نظامية للمستجيبين ومقدمي الخدمات للوصول إلى تلك التوجيهات والالتزام بها.

تم إقامة شراكات مع مقاولين من الباطن في مرحلة مبكرة. قامت مقاطعة أورانج، الممول الرئيسي للتكنولوجيا، بإدخال شركة Chorus Innovations, Inc. في المشروع. كانت الشركة تمتلك خبرة واسعة في العملية التكرارية لإنشاء منصات رقمية للصحة السلوكية. ولا يزال عملهم الأبرز، وهو موقع CalHOPE الإلكتروني، قيد الاستخدام في كاليفورنيا. تم الاحتفاظ ببعض المقاولين من جامعة جنوب كاليفورنيا لهذا المشروع، بما في ذلك معهد بيرتون بلات (BBI) لحقوق ذوي الإعاقة وجامعة سيراكوز (SU) في نيويورك.

تم اختيار آخرين لخبرتهم في الصحة السلوكية ومعرفتهم المحددة بمقاطعة كاليفورنيا، بما في ذلك RAND و Idea و Painted Brain و (Engineering) IE و (Alpha Omega) AO Translation Services.

## إنجازات المرحلة الأولى من مشروع " "

### التوحيد القياسي والتعاون في مشروع " "

كانت إحدى الخطوات الأولى في مشروع Multi-County هي توحيد الاتفاقية المالية القياسية، التي تم إنشاؤها لتوحيد لغة العقود في جميع المقاطعات — وهو إنجاز وصفته المقاطعات المشاركة بأنه "ابتكار في حد ذاته". كما تم تزويد جميع المقاولين من الباطن باتفاقية موحدة لضمان الإنصاف والإنفاذ طوال فترة المشروع.

سمحت الاتفاقية القياسية للوسيط المالي لشركة SU بالتعاقد من الباطن نيابة عن المقاطعات المشاركة، مما مكنها من التعاون من خلال هذا العقد المشترك.

كانت هذه طريقة فعالة من حيث التكلفة للمقاطعات للعمل معاً، من خلال عملية واتفاقية واحدة، بدلاً من عمليات الشراء الفردية للمقاطعات والتكاليف غير المباشرة أو الإدارية. وقد أتاح ذلك تنفيذ مشروع واحد منسق وأنشطة استشارية عبر سبع مقاطعات من خلال نطاق عمل موحد. سمح ذلك للمقاطعات بتنفيذ الدروس المستفادة ومشاركتها في الوقت الفعلي.

سهل هذا المستند الأساسي عملية الانضمام بشكل أكثر سلاسة عندما انضمت مقاطعتا كونترا كوستا وتري سيتي إلى المشروع في عامه الثاني، ويمكن استخدامه لتبسيط المبادرات المستقبلية على مستوى الولاية.

### تطوير مراكز الرعاية الصحية المركزة على الفرد ( )

باستخدام عدة أمثلة من PADs من جميع أنحاء البلاد، أجرت Painted Brain ومقاولها من الباطن CAMPHRO جلسات استماع مكثفة مع أصحاب المصلحة في المشروع، بما في ذلك متخصصو الدعم الأقران والأفراد الذين عانوا من مشاكل صحية سلوكية وأفراد الأسرة ومقدمو الرعاية والمستجيبون الأوائل، لتحديد المكونات والأسئلة الأكثر ملاءمة لإدراجها في التوحيد القياسي. ساعدت تعليقاتهم في تحسين مكونات PAD ووجهت عملية وضع منهج تدريب الميسرين. ركز هذا المنهج، الذي أنشأته Painted Brain، على محور الأمية الرقمية والرعاية المراعية للصدمات النفسية والتيسير الذي يقوده الأقران.

تشمل المكونات الرئيسية لبرنامج PAD الرقمي ما يلي:

الموافقة والقدرة تفضيلات العلاج الحالات  
الطبية الحالية احتياجات الوصول

دعم التعافي والعودة تفضيلات المعالين  
دعم فريق الأزمات



### تطوير منصة تكنولوجية

تقدم المشروع بفضل البناء القوي للمنصة الرقمية PADS في عملية تكرارية، نفذتها شركة Chorus Innovations الرائدة في مجال التكنولوجيا بالتعاون مع نظراء من جميع أنحاء الولاية، وأصحاب المصلحة، وموظفي المقاطعة، لتطوير نظام رقمي يعكس تجارب المستخدمين الحقيقية واحتياجات الوصول.

"الشركة التي أنشأت هذا، Chorus Innovations، أخذت كل اقتراح وكل فكرة على محمل الجد ونفذتها في PAD. هذا الأمر لم يحدث على الإطلاق، ولم يحدث بوضوح مع PAD المكتوب. مع PAD الرقمي، عندما كانوا يجمعون هذا، تم احترام أفكار وقيم ومعتقدات الأشخاص الذين شاركوا في المشروع وتحول إلى شيء يمكن للناس أن يفتتحوه ويقولوا، نعم، هذا ما تم إنشاؤه. لم يكن هذا من اختلاق الناس أثناء العمل، بل من أشخاص ذهبوا إلى المصدر المباشر وسألوا عما يحدث بالفعل." – مقابلة مع PSS

"لقد تأثرت حقًا بالطريقة التي شكلت بها ورش العمل ومجموعات العمل هذه المنصة. لا يوجد أي غرور في الأمر، لا أحد يقول، "هذا ما نريده". بدلاً من ذلك، يتم إعطاء الأولوية لمدخلات المجموعة وتنفيذها. لقد كانت تجربة إيجابية حقًا." – مقابلة مع PSS

تم إنشاء نموذج PAD وهمي استنادًا إلى شخصية خيالية، "ريتشارد"، لإظهار منطق الواجهة وتدفقها. تم استخدام عرض PAD التوضيحي طوال المشروع لتدريب الميسرين، وإشراك موظفي المقاطعة وأخصائيي الدعم الأقران، وعرض الموقع الإلكتروني الرقمي. تم استخدام حساب PAD الوهمي كأداة أثناء الاختبار التجريبي، والعروض التوضيحية الحية، والعروض التقديمية حول المنصة.

**Hello! 🌟 I'm Richard.** Hi there

I love dogs, the Dodgers, and 70s rock n roll. I have a wife and 4 daughters.

**About Richard**

- Richard Jose Hernandez (legal name)
- Male
- 11/06/1975 (48 years old)
- 2575 Metz Rd, Apt 12 Long Beach, CA 90801
- I have a cross tattoo on my left arm. I have a birthmark on my neck. I regularly wear glasses.
- US Veteran

PAD last updated 3 days ago

**Contents**

- Crisis Preferences
- Critical Alerts**
- Deescalation
- Safety
- Communication
- Treatment Preferences
  - Preferred Treatment Locations
  - Medications and Allergies
  - Psychiatric Treatment
  - Medical Treatment
  - Gender Affirming Treatment
- Important People
  - Trusted Contacts
  - Dependents and Pets
  - People to Inform
- [Jump to Top](#)

**Critical Alerts**

Lorem ipsum dolor sit amet consectetur. Enim feugiat ultrices morbi enim.

- Law Enforcement Sensitivity
- Suicide Risk
- Has Schizophrenia, Bipolar Disorder
- Assess for Fentanyl, Methamphetamine use
- Spanish is Primary Language
- Vision Impaired

**Additional Notes for First Responders**

"Lorem ipsum dolor sit amet consectetur. Nullam aliquam justo quam scelerisque. Lorem ipsum dolor sit amet consectetur. Nullam aliquam justo quam scelerisque."

**Deescalation**

### التسويق والعلامة التجارية لـ

كان الهدف من المشروع هو تصميم PAD احترافي ليس فقط سهل الاستخدام والوصول إليه، ولكن أيضًا يسهل التعرف عليه من خلال شعار بسيط. الفكرة هي أن يكون الشعار سهل التعرف عليه في جميع أنحاء الولاية، وسهل التنزيل كرمز على جهاز رقمي، وسهل التعرف عليه كإشارة بصرية عندما يكون من الصعب التعبير بالكلمات أثناء أزمة صحية سلوكية. قادت Idea Engineering المقاطعات من خلال العلامة التجارية للمشروع، وتصميم الشعار للتعرف على PADS، والإعلان على Instagram ووسائل التواصل الاجتماعي، وتصميم موقع الويب من أجل الشفافية ([www.padsca.org](http://www.padsca.org))، ومقاطع الفيديو لأغراض التدريب. في كل خطوة من خطوات العملية، شارك أخصائيو الدعم الأقران وأصحاب المصلحة في المشروع، واتخذوا جميع خيارات التصميم مع تقدم المشروع.



### الاندماج الثقافي واللغوي ( )

اعترافًا بتنوع سكان كاليفورنيا، تم التعاقد مع Alpha Omega لتوفير الترجمة التحريرية والشفوية باللغات الأساسية للمقاطعات المشاركة، مما يضمن إمكانية الوصول لجميع المجتمعات العرقية واللغوية في المقاطعات السبع.

كانت خدمات الترجمة الفورية متاحة في العديد من مجموعات العمل التي عُدّت باللغة الإسبانية، بالإضافة إلى ترجمة الوثائق الموجودة على الموقع الإلكتروني العام للمشروع.

تمت ترجمة المنصة بالكامل لتشمل ملحقاً لترجمة AWS (Amazon Web Services) المستخدمة من قبل Chorus Innovations. ستستخدم المرحلة 2 الترجمة السريعة المتاحة من خلال AWS. مما يعكس الجهود المبذولة على مواقع الويب الحكومية الحالية، مثل وزارة خدمات الرعاية الصحية.

### التقييم

أنجزت مؤسسة RAND خطة تقييم "ثنائية المستوى" لقياس فعالية تدريب PADS وتجربة المستخدم. قدم معهد Burton Blatt، الذي تم التعاقد معه بشكل منفصل خارج نطاق المشروع من قبل مقاطعة أورانج، أساليب بحث نوعية تطبيقية — بما في ذلك المقابلات وتحليل الأنظمة — لتقييم "بناء" التكنولوجيا وسهولة استخدام PAD. تم تضمين ملخص التقييم في متن هذا المستند.

### مشروع منظمة " "

حضرت شركة Concepts Forward Consulting اجتماعات مختلف مجموعات العمل الخاصة بالمشروع وقادت أيضاً تقديم عروض مستمرة حول المشروع في كاليفورنيا وجميع أنحاء البلاد. حظي المشروع متعدد المقاطعات بشهرة إيجابية لدرجة أن العروض تم تقديمها من خلال ندوتين عبر الإنترنت على مستوى الولاية نظمتها SAMSHA، وكلاهما عقد في عام 2024، و New York Peer Alliance 2024، و Washington State Co-Occurring Treatments Conference 2024، والمؤتمر السنوي لـ NAMI CA 2021 و 2024، والمؤتمر السنوي لمديري المخاطر في مستشفيات جنوب كاليفورنيا في عام 2024، وحقوق ذوي الإعاقة في كاليفورنيا، والمؤتمر السنوي لمناصري حقوق المرضى 2025. بالإضافة إلى ذلك، تضمن كتاب نُشر في فرنسا فصلاً عن الابتكارات، يشير بشكل خاص إلى مشروع كاليفورنيا متعدد المقاطعات، 2025، Le guide des directives anticipées psychiatriques.

على الصعيد المحلي، تم تقديم عروض تقديمية لمنظمات مثل Words to Deeds، وإدارة المراقبة في ثلاث مدن، وإدارة شريف مقاطعة شاستا ومجلس المشرفين، ولجنة CARE Ad Hoc التابعة لوزارة الصحة والخدمات الإنسانية في كاليفورنيا، و"اجتماع العقول" لأقران مقاطعة أورانج، المجلس القضائي، مجالس ولجان الصحة السلوكية CALBHB/C، إدارة مستشفيات ولاية كاليفورنيا، قيادات ومديري المقاطعات، ومقاطعات أخرى مهتمة بالمشروع.

تضمن تنظيم المشروع إدارة التداخلات بين المشاريع، وتوسع نطاق العمل، ودفع جميع المقاطعات والمقاولين من الباطن نحو الهدف المشترك، مع مراعاة الفروق الدقيقة في احتياجات كل مقاطعة والمناخ السياسي المتغير في الولاية. كان هناك العديد من مجموعات العمل التي قدمها جميع المقاولين من الباطن، بما في ذلك التحديثات الشهرية بين المقاطعات، والتنسيق بين المقاولين من الباطن، ومشاركة الأقران والأسرة/مقدمي الرعاية والأصدقاء، والتعاون مع أوائل المستجيبين، والاعتبارات التشريعية، وشروط الخدمة، واجتماعات المشروع الشهرية الكاملة "الخميس الثالث". ناقشنا مبادرات الصحة العقلية للأهالي التي تشرف عليها مجموعة منفصلة، بالإضافة إلى تطوير الصفحة الرئيسية، وجهود التسويق، واختبار الإصدار التجريبي، وتنفيذ التكنولوجيا. بمجرد أن وجد المشروع "مساراً"، أصبح تنسيق جميع الأنشطة سلساً وحظي بترحيب جيد وحضرته جميع المقاطعات المشاركة.



## التحديات التي واجهتها منظمة " "

يركز المشروع، الذي يركز على فكرة الابتكار، بشكل أساسي على اختبار أفكار أو نظريات أو أنظمة جديدة لتغيير الرعاية. مثل أي جهد ابتكاري، واجهت المرحلة الأولى من مشروع PADS متعدد المقاطعات بعض التحديات على طول الطريق. نظراً لأن معالم المشروع مرتبطة ببعضها البعض، تسبب التأخير في أحد المجالات (مثل تصميم مكون الأقران، وابتكار التكنولوجيا، واستجابة أصحاب المصلحة) في حدوث تأثيرات متتالية في التدريب والتقييم وتطوير المنصة. استغرق تحويل مكونات PADS الدقيقة إلى أسئلة وأشجار منطقية رقمية ذات مغزى وقدماً أطول من المتوقع. كان على Chorus Innovations العمل عن كثب مع الأقران والمقاطعات لضمان أن تكون المنصة سهلة الاستخدام وتفي بمعايير الوصول والأمان.

كانت هناك تحديات تتمثل في مواعيد المقاطعات مع العمليات المختلفة وتأثيرها على أنشطة المشروع. واجهت بعض المقاطعات تأخيراً في اختبار بيتا عندما تم النظر في مناقشة اتفاقية الشراكة التجارية؛ ومع ذلك، تقرر في النهاية أن صاحب العقد، SU، سيضمن اتخاذ الاحتياطات اللازمة. كانت شروط خدمة المنصة (TOS) أيضاً موضوع نقاش مطول، ولكن في النهاية، ثبت أن استخدام شروط الخدمة من المنصات الرقمية الحالية هو النهج الأكثر فائدة، بدلاً من محاولة "إعادة اختراع العجلة".

هناك أيضاً التحدي المتمثل في عمل المقاطعات من خلال عملياتها الداخلية للبقاء متوافقة مع الأنشطة التعاونية والجدول الزمني. على الرغم من رغبة الجميع في إجراء اختبار بيتا في نفس الوقت، فقد تم إدراك أن الإطلاق والتنفيذ يجب أن يكونا نهجاً خاصاً بكل مقاطعة. أثر هذا التأخير في النهاية على المعلومات التي ستلتفها RAND و BBI لإكمال تقييماتها وقل من حجمها.

للتغلب على التحديات، عززت اجتماعات المقاولين الفرعيين للمقاطعات التي تركز على الحلول ومجموعات العمل الشهرية التوافق. دعمت العروض التوضيحية للمنصة واختبارات المستخدمين التصميم التكراري. ساعدت الشراكات مع قادة إنفاذ القانون والصحة الإصلاحية على توسيع التعاون، وهو أمر كان ضرورياً لنجاح المشروع. لعبت Concepts Forward Consulting دوراً رئيسياً في توجيه المشروع، وتحقيق التوازن بين المرونة والمساءلة.

## اتفاقية قياسية لـ

يعد التنسيق بين خمس مقاطعات فريدة من نوعها في البداية، من حيث الحجم والديموغرافيا ومجلس المشرفين (BOS) وتوقعات أصحاب المصلحة ومتطلبات مجلس المقاطعة، تحدياً كبيراً للغاية. والمدعش في الأمر أن المقاطعات الخمس جميعها بذلت جهوداً حثيثة على المدى الطويل، ووضعت صيغة اتفاقية قياسية تلبي احتياجات جميع المقاطعات وكذلك جامعة سيراكوز، التي تم تحديدها كوسيط مالي. استغرق هذا العمل تسعة أشهر من السنة الأولى للمشروع. وقد مكن التغلب على هذا التحدي المقاطعات من الحصول على فواتير من كيان واحد فقط بدلاً من سبعة مقاولين منفصلين، مما سمح للمقاولين بالتعاقد وإصدار الفواتير مع كيان واحد. وهذا حقاً أحد الأجزاء الأساسية للطبيعة التعاونية للمشروع.

## قيود مقاطعة سيراكيوز ( )

واجهت كل مقاطعة فترات زمنية طويلة للموافقة على العقود - تصل إلى تسعة أشهر في بعض الحالات - بسبب المراجعات الداخلية المعقدة من قبل الإدارات المتعاقدة ومستشاري المقاطعات والمراجعين ومجلس الإدارة. أعاق هذا التأخير التنفيذ المبكر لنطاق العمل والتوظيف. هذا أمر يجب أخذه في الاعتبار عند تنفيذ أي مشروع جديد. استغرق الأمر سبعة مقاطعات للتعاون من أجل هدف واحد، لكن كل عملية داخل المقاطعات تظل فريدة لتلك المقاطعة.

بدأ المشروع في البداية في ذروة جائحة COVID-19. أبلغت العديد من المقاطعات والمقاولين من الباطن عن نقص في الموظفين أو معدل دوران أو تأخير في التوظيف. أثر هذا بشكل خاص على انضمام أخصائيي الدعم الأقران وقادة مشروع PAD، فضلاً عن قدرة المقاطعات الصغيرة ذات البنية التحتية المحدودة للصحة السلوكية على البقاء على المسار الصحيح. تم التغلب على التحديات في الوقت المناسب، مع إدراك أن كل مقاطعة يجب أن تتحرك وفقاً لسرعتها الخاصة. هذا عامل مهم يجب على المقاولين الخارجيين فهمه عند العمل مع المقاطعات. ظلت كل مقاطعة مشاركة طوال السنوات الأربع للمرحلة الأولى. كانت الصداقة الحميمة بين الموظفين في المقاطعات، على الرغم من التوقعات العديدة الموضوعية عليهم، هي في كثير من الأحيان الرابط الذي دفعهم للمشاركة في مشروع يتقدم باستمرار.

خلال المشروع، ومع تعاون المقاطعات في توسيع المرحلة الثانية، تم تمرير المقترح رقم 1، مما خلق مجموعة جديدة تماماً من التحديات للمقاطعات. مرة أخرى، تم وضع التوقعات على عاتق المقاطعات للعمل على خطة تحويل الصحة السلوكية. أدى سير العمل الإضافي إلى تغيير موظفي المقاطعة وتعيين أفراد جدد للمشروع. مع وضع فكرة قابلية التكرار والاستدامة في المقدمة دائماً، كان تعيين الموظفين الجدد عملية سلسلة.

## الغموض التشريعي والقانوني في قانون الرعاية الصحية ( )

ينص قانون اللوائح الفيدرالية، المعروف باسم CFR-42، على وجه التحديد على أن المستشفيات المشاركة في برنامج Medicare/Medicaid يجب أن تحترم التوجيهات المسبقة، بما في ذلك PADS، لضمان الحق في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن العلاج وتعيين وكيل عند العجز، كما ينص على أن مقدم الخدمة يجب أن يتبع التوجيهات الصادرة عن الولاية فيما يتعلق بالتوجيهات. حالياً، في كاليفورنيا، يمكن اعتبار PAD، في قانون الوصاية، توجيهاً منفصلاً ومستقلاً. ومع ذلك، فإن معظم المستشفيات والمهنيين الطبيين لا يسألون حالياً عما إذا كان الفرد لديه PAD، وإذا سألوا، فإنهم غير مدربين على كيفية الاستجابة لـ PAD التعليمي الذي يحافظ فيه الشخص على قدرته.

يؤدي عدم وجود قانون خاص بـ PAD في كاليفورنيا إلى إرباك مقدمي الخدمات الطبية وأول المستجيبين والأفراد. ويقول المنتقدون إن هذا الأمر لا يزال يخضع الرعاية النفسية لقرارات الصحة البدنية. على الرغم من أن مشروع قانون الجمعية (1029) AB سمح بإضافة تفضيلات الصحة العقلية إلى توجيهات الرعاية الصحية المتقدمة، لم تكن هناك فئات محددة للصحة السلوكية لمساعدة الأفراد في ملء مستند يركز بشكل أساسي على فقدان القدرة الطبية والتوكيل الدائم. أضاف مشروع قانون مجلس الشيوخ 1338 مصطلح الصحة السلوكية، الذي يشمل الآن اضطراب تعاطي المخدرات والصحة العقلية لتعزيز

توجيهات الرعاية الصحية. ومع ذلك، مع إنشاء مشروع قانون محكمة المساعدة المجتمعية والتعافي والتمكين (CARE)، لم يسهم ذلك كثيراً في تشجيع فهم PAD أو كيفية تسهيله. بالإضافة إلى ذلك، حتى الآن، هناك عدد قليل جداً من الأفراد الذين (1) مؤهلون لـ CARE و (2) يغادرون المحكمة دون ملء PAD. ربما يكون الجانب الأكثر صعوبة في PAD هو أنه بدون المساواة القانونية، غالباً ما تكون PAD غير قابلة للتنفيذ أو يتم تجاهلها أثناء الاستجابة للأزمات.

قام المشروع، بدعم من عضو الجمعية إيروين، برعاية مشروع قانون AB 2352 لتوسيع فهم واستخدام PADS. على الرغم من أن مشروع القانون تم تمريره بالإجماع في الجمعية وحصل على دعم كتابي من كل من CBH والعديد من مديري المقاطعات، إلا أن مشروع القانون كان به العديد من العيوب التي لم يتمكن من التغلب عليها. أولها أنه جاء في أعقاب عدة مشاريع قوانين، بما في ذلك CARE و Prop 1، التي عارضتها مجتمع الأقران بشدة، وربما بدأ مشروع قانون PADS وكأنه مشروع قانون آخر يوجه الرعاية للأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية سلوكية.

أثناء محاولة التشريع، كان منتج المنصة أو سجل PAD لا يزال غير مكتمل، مما أدى إلى عدم اليقين بشأن استخدامه والوصول إليه. وشمل ذلك مخاوف بشأن التكنولوجيا، ومخاوف من أن يستطيع المسعفون الوصول إلى التقضيات الشخصية، ونقاش حول تغيير المصطلح من "الصحة العقلية" إلى "الصحة السلوكية". كما أثارت تساؤلات حول كيفية استخدام أجهزة إنفاذ القانون لـ PAD. والأهم من ذلك، كان هناك تخوف من التغيير وصعوبة في فهم أهمية استخدام PAD الفردي لتحديد أفضل الموارد وتخفيف حدة الأزمات الصحية السلوكية باستخدام كلمات الشخص نفسه. تم الإبلاغ عن الكثير من هذه المخاوف من قبل المجتمعات الأكبر سناً من شبابنا في سن الانتقال (TAY)، الذين عانوا من تجارب مؤلمة مع سلطات إنفاذ القانون والاستشفاء. يبدو أن هذه الفئات السكانية تعاظمت عن إمكانية إجراء تغييرات على النظام لتحسين مثل هذه التفاعلات للأجيال الشابة.

ظهرت عقبة مفاجئة عندما تم رفض فكرة دمج PAD في نظام الاتصالات الخاص بسلطات إنفاذ القانون في كاليفورنيا (CLETS)، الذي وافقت عليه وزارة العدل (DOJ)، من قبل وزير الخارجية (SOS)، الذي يشرف حالياً على السجل الفيدرالي للتوجيهات. لم تتمكن وزارة العدل من الاتصال من خلال نظام طرف ثالث، وتحديدًا منصة Chorus Innovations Platform، لذا كان الطلب هو الاتصال عبر وزارة الخارجية. لسوء الحظ، أصبح هذا عائقاً أمام التشريع عندما أشارت وزارة الخارجية إلى أنها غير راغبة في تحديث خزانة الملفات المعدنية التي نادرًا ما تستخدمها حالياً لتخزين التوجيهات. يجب معالجة هذه المشكلة في المرحلة 2. كاليفورنيا متخلفة عن الولايات الأخرى في اعتماد السجلات الرقمية. حتى الولايات الأصغر حجماً مثل أيداهو وكنتاكي وكارولينا الشمالية لديها إمكانية الوصول الرقمي.

الهدف في المرحلة الثانية هو إعادة النظر في أفكار التشريع بطلب أكثر إيجازاً لتحديث تشريعات PADS، والتي قد تتضمن بعض النتائج التي اقترحها المقيم BBI:

- ضمان أن يُنظر إلى PADS، بموجب القانون، على أنها لها نفس الأهمية القانونية والتأثير مثل التوجيهات الطبية المتقدمة الأخرى، مما يعزز استخدام نوعين من PADS في كاليفورنيا، سواء التعليمية أو مع الوكيل.
- تحديد العناصر المحددة التي يجب أن تتضمنها PAD لتكون كافية وقابلة للتنفيذ من الناحية القانونية.
- التوافق مع كل من قانون الوصاية وقانون الرعاية الاجتماعية والمؤسسات.
- ينص على أنه يجوز إنشاء PADS وتوقيعها وشهادتها وتوثيقها كتابةً أو رقمياً.
- أن يكون الشاهد أو الميسر لوثيقة PAD التثقيفية طبيباً أو ميسراً نظيراً أو شخصاً موثقاً به، وبكلمات الفرد نفسه.
- حماية المسؤولية القانونية لفرق الأزمات والمسعفين وموظفي المستشفيات الذين يتعين عليهم محاولة استخدام PAD الفردية في نطاق عملهم.
- تحديد قيود الاستخدام من قبل المهنيين في مجال الرعاية الصحية والمستجيبين الأوائل، فقط في المهام المحددة عند التعامل مع فرد يوافق على استخدام PAD الخاص به.
- والتدريب الإلزامي لمهنيي الصحة السلوكية وموظفي المستشفيات والمسعفين الأوليين على استخدام PAD التعليمي أو الوكالة الخاصة بالشخص.
- مطالبة SOS بتحديث السجل إلى سجل إلكتروني يمكن الوصول إليه كما هو مستخدم حالياً في العديد من الولايات في جميع أنحاء البلاد.

## التقييم

### منهجية التقييم

تم تصميم وتطبيق تقييم مشروع PADS Innovation Project بشكل تعاوني من قبل فريق متعدد الأبعاد يضم RAND Corporation و Painted Brain و Idea Engineering و Chorus Innovations و BBI. كان الهدف الأساسي هو تقييم كل من عملية التنفيذ وتأثير التوجيهات النفسية المسبقة الرقمية (PADs) في سبع مقاطعات في كاليفورنيا. ضمن نهج الأساليب المختلطة فهماً شاملاً للنتائج من وجهات نظر مختلفة لأصحاب المصلحة.

### نهج الأساليب المختلطة

استخدم التقييم أساليب نوعية وكمية. تم جمع البيانات النوعية من خلال مقابلات شبه منظمة ومجموعات تركيز وتأملات سرديّة من أخصائيي الدعم الأقران (PSS) والأفراد ذوي الخبرة المعاشة ومقدمي خدمات الصحة العقلية في المقاطعات وموظفي إنفاذ القانون ومناصري الأسرة. تم تصميم هذه الجلسات لالتقاط القصص الشخصية والتأثير المتصور والعوائق التي تحول دون المشاركة في PAD.

تم جمع البيانات الكمية من خلال عدة وسائل:

- استطلاعات ما قبل التدريب وبعده التي أجرتها RAND لأخصائيي دعم الأقران قاست التغييرات في المعرفة والثقة والكفاءة الملحوظة في التسهيل.
- سجلات تحليلات منصة Chorus Innovations سلوك المستخدمين على منصة PAD الرقمية، بما في ذلك معدلات إكمال PAD والوقت المستغرق في الأقسام والميزات الأكثر استخداماً.

- قامت Idea Engineering بجمع مقاييس من مشاركة الحملة (على سبيل المثال، وسائل التواصل الاجتماعي، والمواد المطبوعة، وحضور الأحداث المجتمعية).
- كما تمت مراجعة أجهزة PAD بشكل مجهول لتقييم اكتمال البيانات وأنماط الاستخدام والاتجاهات الديموغرافية.

#### جمع البيانات باستخدام التكنولوجيا

لم تكن منصة Chorus Innovations مجرد أداة رقمية لإنشاء PADS، بل كانت أيضاً واجهة تقييم مهمة. فقد سجلت بيانات مثل تكرار تسجيل الدخول ومعدلات التسرب من الأقسام واستخدام ميزات إمكانية الوصول. ساعدت هذه البيانات في الوقت الفعلي على تحسين المنصة من خلال التكرار، مسترشدة باختبارات إمكانية الوصول WAVE وتعليقات الأقران.

#### التصميم المشارك والمراعي للصدمات

تم إنشاء أدوات التقييم بالاشتراك مع متخصصين في دعم الأقران وأعضاء المجتمع لتقليل الوصمة وتعزيز الأمان النفسي أثناء جمع البيانات. تضمنت الاستطلاعات والمقابلات لغة مصممة لتكون مؤكدة ومراعية للصدمات ومتاحة للأفراد ذوي المستويات المختلفة من المعرفة بالقراءة والكتابة والمستويات المعرفية.

#### مراجعة المجتمع والتعلم التكراري

تم تضمين حلقات التغذية الراجعة في كل مرحلة من مراحل التقييم. تمت مراجعة البيانات باستمرار مع مجموعات استشارية تتألف من قادة الصحة السلوكية في المقاطعة ومنظمات نظيرة ومجموعات مناصرة. قام هؤلاء أصحاب المصلحة بمراجعة النتائج الناشئة والتأكد من صحة التفسيرات وتوفير سياق مهم لتحسين أدوات التقييم وممارسات التنفيذ.

#### إمكانية الوصول والكفاءة الثقافية

لضمان الشمولية، تمت ترجمة جميع مواد التقييم إلى اللغات الأساسية المستخدمة في المقاطعات المشاركة، بما في ذلك الإسبانية والفيتنامية والتاغالوغية والصينية والكورية والفارسية والروسية. تم إجراء مجموعات التركيز بعدة لغات وشملت وسطاء ثقافيين عند الحاجة. قام خبراء الكفاءة الثقافية بمراجعة استبيانات التقييم لإزالة أي لغة قد تكون موصومة أو إقصائية.

#### الاختلافات الديموغرافية في النتائج

كشف مشروع PADS Innovation Project عن تباينات ملحوظة في النتائج بناءً على الخلفيات الديموغرافية للمشاركين. تؤكد هذه الاختلافات على أهمية تصميم تدخلات صحية سلوكية تستجيب للواقع الثقافي واللغوي والاقتصادي والاجتماعي للمجتمعات المتنوعة. قدم تركيز المشروع على المساواة والشمولية منظوراً قيماً يمكن من خلاله فهم هذه التباينات ومعالجتها.

#### الاستجابة الثقافية واللغوية

أبرز المشاركون الناطقون باللغة الإسبانية والأفراد من مجتمعات السود والسكان الأصليين والأشخاص الملونين الآخرين (BIPOC) أهمية السلامة الثقافية والمشاركة المراعية للصدمات. وأفادوا أن وجود ميسرين من الأقران من خلفيات ثقافية مماثلة أو لديهم تجارب معيشية مشتركة ساعد على بناء الثقة وشجع على المشاركة الكاملة.

في عملية تطوير PAD. كان توفر المواد المترجمة والموظفين ثنائيي اللغة أمراً حاسماً في تمكين هذه المجتمعات من المشاركة بشكل هادف في PAD. في المقاطعات التي ركزت فيها الجهود المبكرة على ترجمة اللغة الأساسية، كانت معدلات المشاركة بين غير الناطقين باللغة الإنجليزية أعلى.

إمكانية الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن استفاد المشاركون ذوو الإعاقة — خاصة الإعاقات المعرفية والبصرية والتعليمية — من ميزات الوصول المدمجة في منصة Chorus Innovations ومن قبل Idea Engineering في موقع الويب العام للمشروع، بما في ذلك التوافق مع قارئ الشاشة وخيارات الخطوط الكبيرة والتنقل المبسط. بالنسبة لكبار السن، كان الانخراط الأولي أبطأ بسبب التردد في استخدام المنصات الرقمية. ومع ذلك، بمجرد التعرف على التكنولوجيا، أفاد الكثيرون بأنهم شعروا بالتمكين من خلال القدرة على مراجعة وتحديث PAD بشكل مستقل. لعب الميسرون الأقران دوراً محورياً في سد الفجوة الرقمية لهذه المجموعة، حيث قدموا الدعم العملي خلال ورش العمل.

الأشخاص المشردون والمتورطون في قضايا قانونية بالنسبة للأفراد الذين يعانون من التشرد أو المتورطين في نظام العدالة الجنائية، كانت العوائق التي تحول دون مشاركتهم معقدة بشكل خاص. غالباً ما كانت هذه المجموعات تفتقر إلى اتصال مستقر بالإنترنت، أو مساحة خاصة لملء استمارة PAD، أو الثقة في أنظمة الصحة العقلية الرسمية. استجابةً لذلك، نفذ المشروع استراتيجيات توعية مصممة خصيصاً لهذه المجموعات، بما في ذلك فعاليات ملء استمارة PAD شخصياً، والمشاركة المباشرة في الملاجئ أو المؤسسات الإصلاحية، والرسائل التي تراعي الصدمات النفسية. كان أخصائيو الدعم الأقران الذين شاركوا تجارب حياتية مماثلة فعالين بشكل خاص في الحد من الوصمة وتشجيع المشاركة.

الشباب في سن الانتقال أظهر الشباب في سن الانتقال مشاركة أعلى في الواجهة الرقمية، وغالباً ما أكملوا PAD بسرعة أكبر وبشكل مستقل. أشارت التعليقات الواردة من مستخدمي TAY إلى أنهم يقدرون المرونة والتصميم المرئي ونبرة المنصة، التي بدت أقل طابعاً طبياً وأكثر انسجاماً مع قيمهم المتمثلة في الاستقلالية والإبداع. ومع ذلك، أعربت هذه المجموعة أيضاً عن رغبتها في الحصول على تدريب إضافي حول الجوانب القانونية لـ PAD وتوجيهات لترجمة قيمهم إلى خطوات قابلة للتنفيذ للتخطيط للأزمات.

### الأنشطة التي ساهمت في النجاح

ساهمت العديد من الأنشطة الأساسية والعناصر الاستراتيجية بشكل كبير في نجاح مشروع PADs Innovation Project. لم تكن هذه الأنشطة جزءاً لا يتجزأ من إشراك المشاركين وأصحاب المصلحة فحسب، بل شكلت أيضاً استدامة المشروع وقابليته للتطوير في المقاطعات السبع المشاركة.

### تيسير الأقران كحجر أساس

ربما كان النشاط الأكثر تأثيراً هو تنفيذ تطوير PAD بمساعدة الأقران. عمل الأفراد ذوو الخبرة المعاشة كأخصائيي دعم الأقران (PSS)، حيث سهّلوا إنشاء PAD باستخدام نهج مستدير بالصدمات النفسية وقائم على القوة ومراعي للثقافة. ذكر المشاركون باستمرار أن مشاركة الأقران كانت سبباً رئيسياً

لشعورهم بالراحة في مشاركة المعلومات الشخصية، والثقة في العملية، وإكمال PADS الخاصة بهم. أكد تقييم RAND أن التسهيل بقيادة الأقران حسّن شعور المشاركين بالاستقلالية والكرامة والأمان النفسي أثناء عملية التخطيط.

#### نموذج تدريب المدربين

مكن نموذج تدريب المدربين من Painted Brain المقاطعات من بناء قدرات محلية لتيسير العمل بين الأقران. سمحت هذه البنية التدريبية المتتالية للميسرين الأقران ذوي الخبرة بتدريب الآخرين داخل أنظمتهم الخاصة، مما أدى إلى بناء الاستدامة الداخلية وتقليل الاعتماد على المدربين الخارجيين. ركز المنهج التدريبي على الرعاية المراعية للصدمات النفسية، والآثار القانونية لأجهزة المساعدة على الانتحار، واستراتيجيات الاتصال، والتصفح الفني لمنصة أجهزة المساعدة على الانتحار الرقمية. أشارت بيانات استطلاع RAND إلى أن ثقة الأقران في تقديم خدمات دعم أجهزة المساعدة على الانتحار قد تضاعفت بعد التدريب.

#### تخصيص المنصة ومشاركة المستخدمين

أعطى تصميم Chorus Innovations لمنصة PAD الرقمية الأولوية للطابع الترحيبي غير السريري والوظائف البديهية. ساهمت لوحات التحكم القابلة للتخصيص والرسوم المتحركة الاحتمالية عند إكمال الأقسام والواجهات متعددة اللغات في توفير تجربة سهلة الاستخدام. استندت خيارات التصميم هذه إلى جلسات التغذية الراجعة المتكررة واختبارات قابلية الاستخدام مع أفراد لديهم خبرة عملية. ونتيجة لذلك، ظلت نسبة رضا المستخدمين عالية، وتجاوزت معدلات إكمال الأقسام - لا سيما بالنسبة لتوجيهات الأزمات - التوقعات.

#### التوعية الاستراتيجية وتنقيف المجتمع

قادت Idea Engineering جهود التوعية والتنقيف الخاصة بالمشروع، حيث أنتجت حملات ذات صدى ثقافي تحت شعار "خطئي، صوتي". وشملت المواد كتيبات مطبوعة ورسومات على وسائل التواصل الاجتماعي ومقاطع فيديو إعلامية وإعلانات رقمية. كما ساعدت الفعاليات الشخصية وعيادات PAD التي يقودها الأقران في توضيح العملية وتوفير وصول فوري إلى الميسرين المدربين. وأكدت نتائج التقييم أن المقاطعات التي حققت انتشاراً أكبر في التوعية شهدت معدلات بدء وإكمال PAD أعلى.

#### مجتمعات التعلم التعاوني

عزز المشروع، بقيادة Concepts Forward Consulting، التعاون بين المقاطعات من خلال اللجان الاستشارية ومجتمعات التعلم عبر المقاطعات ومجموعات أدوات التنفيذ المشتركة. سمحت هذه المنتديات لمديري المشاريع وقادة الأقران والموظفين السريريين بتبادل أفضل الممارسات ومعالجة التحديات ومواءمة السياسات عبر الولايات القضائية. ساعد الشعور بالهدف المشترك والتعلم الجماعي على تعزيز ثقافة الابتكار والمساءلة.

شجعت شركة Concepts Forward Consulting جميع المقاطعات على المشاركة في اجتماعات نصف سنوية. وعقدت ستة من هذه الاجتماعات على مدار أربع سنوات من عمر المشروع. وقد أتاحت هذه الاجتماعات فرصة لجميع المقاولين والمقاطعات للالتقاء كل ستة أشهر لمناقشة التقدم المحرز والتحديات ووضع استراتيجيات لأفكار جديدة لدفع المشروع إلى الأمام. وتناوبت كل مقاطعة على استضافة هذه الاجتماعات. وقد ساهمت هذه الاجتماعات بشكل كبير في تعزيز التعاون والتماسك في هذا المشروع الكبير.

### الكفاءة الثقافية للتقييم

كانت الكفاءة الثقافية مبدأً أساسياً في مشروع PADs Innovation Project، حيث شكلت كل من عمليات التنفيذ والتقييم. نظراً لتنوع سكان كاليفورنيا، أدرك فريق المشروع أن المشاركة الهادفة والتقييم الدقيق لا يمكن أن يحدثا إلا من خلال ممارسات تستجيب للثقافة وتكون متاحة لغويًا. أدى هذا التركيز على المساواة والشمول إلى تعزيز ثقة المشاركين وتوسيع نطاق الوصول وإثراء جودة البيانات التي تم جمعها عبر المقاطعات.

### الترجمة والوصول اللغوي

عملت Alpha Omega على ترجمة مواد التقييم — بما في ذلك الاستبيانات والنشرات الإعلامية ونماذج الموافقة — إلى جميع اللغات الأساسية الممثلة في المقاطعات السبع، بما في ذلك الإسبانية والفيتنامية والتاغالوغية والصينية والكورية والفارسية والروسية. تم إجراء مجموعات تركيز شخصية وفترضية بعدة لغات، بمساعدة موظفين ثنائيي اللغة أو بدعم من مترجمين فوريين. وقد ضمن ذلك للمشاركين التعبير عن أنفسهم بشكل كامل دون حواجز لغوية، مما أدى إلى تحسين عمق وموثوقية البيانات النوعية التي تم جمعها.

### الوسطاء الثقافيون والميسرون من الأقران

استخدم المشروع وسطاء ثقافيين ومتخصصين في دعم الأقران يعكسون هويات وخبرات المجتمعات التي يخدمونها. لعب هؤلاء الأفراد دوراً حيوياً في بناء علاقات جيدة، وتوضيح الفروق الثقافية الدقيقة خلال مجموعات التركيز والمقابلات، وتقديم المشورة بشأن التكيف مع أدوات جمع البيانات. ساعدت مشاركتهم في رفع أصوات المجتمع وضمان تمثيل وجهات النظر الثقافية بشكل أصيل في النتائج.

### إطار عمل مستدير بالصدمات ومبني على نقاط القوة

تم تصميم استبيانات التقييم والمقابلات مع مراعاة المبادئ المستندة إلى معرفة الصدمات النفسية. تم صياغة الأسئلة بطريقة تحترم الإرادة الشخصية وتتجنب اللغة السريية أو اللغة التي تسبب الوصم. تمت دعوة المشاركين لمشاركة تجاربهم باعتبارهم شركاء في إحداث التغيير، وليس كموضوعات تقييم سلبية. أدى هذا النهج إلى الحصول على تعليقات أكثر صراحة وعزز الشعور بالملكية بين أصحاب المصلحة.

### ممارسات التقييم الشاملة للإعاقة

لتلبية احتياجات المشاركين ذوي الإعاقة، أدرج فريق التقييم مبادئ التصميم الشامل واستخدم أدوات الوصول WAVE لضمان توافق المواد الرقمية مع معايير ADA. تم اختبار الاستبيانات وواجهات المنصة من حيث سهولة القراءة والتوافق مع قارئ الشاشة وإمكانية الوصول المعرفي. استُخدمت التعليقات الواردة من المستخدمين ذوي الخبرة المباشرة بالإعاقة في تعديل الواجهة.

### التحليل المتمركز حول المساواة

سمح تحليل البيانات المصنفة لفريق التقييم بتحديد التباينات في النتائج بناءً على العرق واللغة وحالة الإعاقة وعدم استقرار السكن. تم استخدام هذه الرؤى لتوجيه التوصيات الخاصة بالوصول المستهدف والتدريب



وتحسينات المستقبلية للمنصة. لم يقتصر التركيز على الإنصاف على جمع البيانات فحسب، بل أثر أيضاً على تفسير النتائج ونشرها.

#### مساهمات أصحاب المصلحة في التقييم

كان إشراك أصحاب المصلحة أمراً أساسياً في إطار تقييم مشروع PADS Innovation Project. وإدراكاً بأن التغيير المستدام في الأنظمة يتطلب مساهمة من الأشخاص المتأثرين بشكل مباشر، فقد صُمم المشروع لضمان مساهمة الأقران وأفراد الأسرة وموظفي المقاطعة وسلطات إنفاذ القانون ومقدمي الخدمات وقادة المجتمع بشكل هادف في جميع مراحل التقييم — من التصميم إلى التفسير إلى النشر.

#### عملية التصميم المشترك الشامل

شارك أصحاب المصلحة في مرحلة مبكرة من خلال ورش عمل التصميم المشترك واجتماعات المجموعات الاستشارية. شكلت هذه المنتديات الجوانب الرئيسية للتقييم، بما في ذلك النتائج التي يجب إعطاؤها الأولوية، وكيفية صياغة أسئلة الاستبيان، وأفضل السبل لدعم الفئات السكانية الضعيفة أثناء جمع البيانات. لعب أخصائيو دعم الأقران دوراً حاسماً في صقل لغة التقييم لتكون أكثر تركيزاً على نقاط القوة وتأكيداً لها. أدت ملاحظاتهم إلى تعديلات جعلت الاستبيانات أكثر سهولة وذات صدى ثقافي.

#### اللجان الاستشارية ومجموعات العمل بالمقاطعات

عقدت كل مقاطعة مجموعات عمل محلية ضمت أقراناً وقادة في مجال الصحة السلوكية ومدافعين عن المجتمع. قامت هذه الفرق بمراجعة تقدم التنفيذ بانتظام، وإبراز القضايا الناشئة، وتبادل الأفكار في الوقت الفعلي مع فريق التقييم الأوسع. أثرت مناقشات مجموعات العمل بشكل مباشر على تعديلات مواد تدريب الأقران واستراتيجيات التوعية ومحتوى المنصة الرقمية.

#### التحقق من صحة البيانات وتفسيرها

ساهم أصحاب المصلحة في تفسير النتائج الكمية والنوعية. على سبيل المثال، ساعد أخصائيو الدعم الأقران في وضع اتجاهات الاستطلاع وروايات المجموعات البؤرية في سياقها الصحيح، وقدموا رؤى حول أسباب اختلاف بعض النتائج بين المجموعات السكانية. وقد تضمنت هذه المساهمات أن تكون نتائج التقييم صحيحة من الناحية الإحصائية، بل وأيضاً راسخة في التجارب الحياتية وواقع المجتمع.

#### سرد القصص المجتمعية ووسائل الإعلام

تعاونت Idea Engineering مع أصحاب المصلحة لجمع وتوسيع نطاق قصص المشاركين في برنامج PAD والميسرين الأقران. تم استخدام هذه القصص في العروض العامة وحملات وسائل التواصل الاجتماعي والمواد التعليمية لإظهار تأثير المشروع.

وصف المشاركون كيف ساعدتهم أجهزة PAD على استعادة الشعور بالقدرة على الفعل والثقة في نظام الصحة العقلية — وهي رسائل لاقت صدى قوياً لدى المستخدمين المحتملين الآخرين وأصحاب المصلحة.

#### النشر التعاوني

تمت مشاركة نتائج التقييم مع المجتمع من خلال ندوات عبر الإنترنت للأطراف المعنية

ومن خلال المنتديات العامة والملخصات المكتوبة. سمحت حلقات التغذية الراجعة هذه بمواصلة التفكير والتحسين وعززت الالتزام المشترك بالشفافية والتحسين المستمر.

## نتائج مشروع " المبتكر

حقق مشروع PADS Innovation Project عددًا من النتائج المؤثرة على المستويات الفردية والبرنامجية والنظامية. كانت هذه النتائج أكثر وضوحًا في ثلاثة مجالات مترابطة: تنمية القوى العاملة من الأقران، واعتماد المنصات الرقمية، وتحسين التخطيط للأزمات الذي يركز على الفرد. وتُظهر هذه المجالات مجتمعة تقدمًا ملموسًا نحو الهدف الأساسي للمشروع، وهو تعزيز الاستقلالية والتعبير عن الرأي وتقرير المصير للأفراد الذين يعانون من أزمات الصحة العقلية.

تمكين الأفراد ذوي الخبرة المعاشة كان الهدف الأساسي لمشروع PADS هو مساعدة الأفراد الذين يعانون من مشاكل صحية سلوكية على تحديد تفضيلاتهم العلاجية قبل حدوث الأزمة. من خلال تطوير منصة رقمية مصممة خصيصًا لهذه الفئة من السكان ودمج تيسير الأقران في كل مرحلة من مراحل عملية إنشاء PAD، عزز المشروع بشكل كبير مشاركة المشاركين وتمكينهم. بدأ أكثر من 150 شخصًا في إنشاء PADS خلال مرحلة الاختبار التجريبي، وأكمل حوالي نصفهم قسم توجيهات الأزمات بالكامل. غالبًا ما تضمنت PADS هذه ملاحظات مفصلة عن الأدوية المفضلة، وخيارات المستشفيات، وتقنيات التهدئة، والاعتبارات الثقافية أو الدينية المحددة التي لا يتم توثيقها عادةً خلال حالة الطوارئ النفسية. التقييم.

أعرب المشاركون عن أن عملية إنشاء PAD جعلتهم يشعرون بأنهم مسموعون ومحترمون ومقدرون. أفاد الكثيرون بزيادة ثقتهم في قدرتهم على الدفاع عن أنفسهم وشعورهم بالارتياح لمعرفة أنهم أن رغباتهم ستتم توثيقها وستكون متاحة لمقدمي الرعاية الصحية والمستجيبين للأزمات. وثق تقييم RAND أن المشاركين شعروا أن PAD كان "أكثر من مجرد نموذج" — كان أداة للكرامة والاختيار والتحكم في لحظات الضعف.

تعزيز القوى العاملة من الأقران كان أحد أهم نتائج مشروع PADS Innovation Project هو تطوير القوى العاملة في مجال دعم الأقران وإضفاء الطابع المهني عليها. من خلال نموذج Train-the-Trainer (تدريب المدربين) من Painted Brain، تم تدريب أكثر من 90 متخصصًا في دعم الأقران (PSS) في جميع المقاطعات المشاركة على تسهيل PADS. اكتسب هؤلاء الأقران مهارات في المشاركة المستتيرة بالصدمات النفسية وتقنيات التيسير واستخدام الأدوات الرقمية، مما زاد بشكل كبير من ثقتهم وفعاليتهم.

أظهرت استطلاعات راند الاستعدادية أن 90% من الميسرين الأقران أفادوا بعد التدريب بأنهم يشعرون بالاستعداد لمساعدة شخص ما على إكمال PAD، مقارنة بـ 44% فقط قبل التدريب. وبالمثل، شعر 88% بالثقة في شرح الآثار القانونية لـ PAD، ارتفاعًا من 42%. تعكس هذه التحسينات تحولًا ناجحًا في كل من المهارات والتصور الذاتي. بالإضافة إلى المهارات العملية المكتسبة، أفاد الأقران بشعورهم بالنمو الشخصي وزيادة الهوية المهنية، حيث وصف البعض

التجربة بأنها "تحويلية" وخطوة أساسية نحو أدوار أكثر احتراماً داخل نظام الصحة السلوكية.

المشاركة الرقمية وإمكانية الوصول

أدخلت المنصة الرقمية PADS، التي صممها Chorus Innovations، عدة ممارسات جديدة في مجال التخطيط للأزمات الصحية العقلية. بدلاً من الاعتماد على النماذج الورقية الثابتة، سمحت المنصة للمستخدمين بإنشاء ومراجعة وتخزين PADS الخاصة بهم بشكل تفاعلي وآمن عبر الإنترنت. تم دمج ميزات مثل الحفظ في الوقت الفعلي، ولوحات المعلومات المرئية، وإكمال الأقسام غير الخطية، والرسوم المتحركة الاحتفالية (مثل القصص الرقمية بعد إكمال قسم ما) لتعزيز راحة المستخدم وحماسه. أشارت تحليلات Chorus Innovations إلى أن ميزات التصميم هذه أدت إلى مشاركة قوية، خاصة مع قسم توجيهات الأزمات، الذي سجل أعلى معدل إكمال.

دعمت Idea Engineering هذه المبادرة من خلال العلامة التجارية التي تركز على المستخدم، مثل حملة "خطتي"، صوتي"، التي ركزت على الاستقلالية والقوة والأمل. وصف المشاركون المنصة في كثير من الأحيان بأنها "ودية" و"مضيافة" و"أقل طابعاً طبياً"، على عكس الطبيعة المخيفة للوثائق النفسية التقليدية.

تضمنت تحسينات إمكانية الوصول بناءً على ملاحظات المستخدمين توافق قارئ الشاشة، وترجمة المحتوى إلى لغات متعددة، ومطالبات مستتيرة بالصدمة. كانت هذه التحسينات مهمة بشكل خاص للمجتمعات التي تعاني من إعاقات أو انخفاض مستوى معرفة القراءة والكتابة أو تاريخ من الصدمات النفسية.

## الدروس المستفادة من مشروع PADS Innovation Project

قدم مشروع PADS Innovation Project رؤية قيمة حول كيفية دمج الأدوات الرقمية ودعم الأقران والتخطيط التعاوني لتحسين رعاية الأزمات الصحية العقلية. من خلال نجاحاته وتحدياته، كشف المشروع عن عدة دروس رئيسية يمكن أن توجه التنفيذ المستقبلي في كاليفورنيا وخارجها.

يجب أن يكون التنفيذ قابلاً للتكيف

كان أحد أهم الدروس المستفادة هو الحاجة إلى المرونة. فقد كان لكل مقاطعة مستويات مختلفة من البنية التحتية، وجاهزية القوى العاملة من الأقران، والتركيب السكانية الثقافية، ومشاركة النظام. تمكنت المقاطعات التي لديها شبكات أقران ومنصات تكنولوجية موجودة مسبقاً من تنفيذ PADS بسرعة أكبر، بينما احتاجت المقاطعات الأخرى إلى مزيد من الدعم الأساسي. ثبت أن نموذج "مقاس واحد يناسب الجميع" غير قابل للتطبيق. سمح التدريب المخصص والجداول الزمنية المرنة والتدريب المنتظم للمقاطعات بالمضي قدماً وفقاً لسرعتها الخاصة مع الحفاظ على الالتزام بأهداف المشروع.

القيادة النظرية هي قيادة تحويلية

كانت أهمية التركيز على آراء الأقران واضحة طوال الوقت. لم يكن أخصائيو دعم الأقران مجرد ميسرين فحسب، بل كانوا أيضاً محفزين للمشاركة والابتكار والتغيير الثقافي. غالباً ما وصف المشاركون شعورهم بأنهم أكثر فهماً واحتراماً من قبل أقرانهم مقارنة بالأطباء التقليديين. أدى استخدام مدربي الأقران لتعليم الأقران الآخرين إلى ضمان أن يكون التدريب متجذراً في التجربة الحياتية، مما عزز الثقة وحسن

النتائج. وقد أكد ذلك قيمة الاستثمار في تنمية القوى العاملة من الأقران على المدى الطويل كجزء من إصلاح الصحة السلوكية.

#### العدالة الرقمية أمر ضروري

في حين أن المنصة الرقمية مكنت من الوصول والكفاءة، إلا أنها سلطت الضوء أيضًا على التفاوتات في المعرفة الرقمية والوصول إلى الإنترنت. واجه الأفراد من المناطق الريفية وكبار السن والمشردون عوائق في استخدام المنصة بشكل مستقل. عزز هذا الحاجة إلى الجمع بين الابتكار التكنولوجي والدعم البشري - مثل التدريب الشخصي والبدائل المطبوعة - والدعوة إلى توسيع الوصول الرقمي في المناطق المحرومة.

#### لا تزال هناك حاجة إلى الوضوح القانوني والسياسي

على الرغم من الاستقبال الإيجابي لوثائق التوجيهات الطبية المسبقة (PADs)، لا تزال هناك تساؤلات حول قابليتها للتنفيذ، وما إذا كانت هناك حاجة إلى دمجها مع السجلات الصحية الإلكترونية، وما هي مسؤولية مقدم الخدمة. لاحظت العديد من المقاطعات عدم وضوح القانون الولائي فيما يتعلق باستخدام وثائق التوجيهات الطبية المسبقة (PADs) في حالات الطوارئ. دعا أصحاب المصلحة إلى وضع مبادئ توجيهية على مستوى الولاية لمساعدة الأطباء والمسعفين والكيانات القانونية على الالتزام بوثائق التوجيهات الطبية المسبقة (PADs) بشكل متسق. بدون دمج رسمي للسياسات، قد تظل الإمكانيات الكاملة لوثائق التوجيهات الطبية المسبقة (PADs) غير محققة.

#### التعاون بين القطاعات عامل نجاح

كانت الشراكات بين الأقران وإدارات الصحة السلوكية في المقاطعات والمستشفيات وسلطات إنفاذ القانون والمنظمات المجتمعية عاملاً أساسياً. حيث كان التعاون قوياً، كان التنفيذ أكثر سلاسة، ومشاركة المشاركين أعلى. تشير هذه النتائج إلى أن النجاح على المدى الطويل يتطلب استثماراً مستداماً في التنسيق بين القطاعات والأهداف المشتركة والتواصل المستمر.

### الخلاصة

شكل مشروع PADs الابتكاري متعدد المقاطعات خطوة محورية في إعادة تصور كيفية دعم الأفراد الذين يعانون من مشاكل الصحة السلوكية قبل وأثناء الأزمات النفسية. أصبح المشروع أكثر من مجرد اختبار للتكنولوجيا، فقد أصبح محفزاً للتحويل الثقافي - التحول الذي يركز على الاستقلالية والإنصاف والتعاطف. من خلال التكامل المدروس بين التسهيل بقيادة الأقران والأدوات الرقمية التي تركز على المستخدم والتواصل الثقافي الكفاء والتعاون بين القطاعات، أنشأ المشروع بديلاً عن التخطيط التقليدي للأزمات، وهو بديل يركز على الشخص ويأخذ الصدمات في الاعتبار.

لم تقتصر المبادرة على تعزيز دور أخصائيي الدعم الأقران فحسب، بل مكنت المشاركين أيضاً من استعادة صوتهم والتأكيد على تفضيلاتهم في الرعاية. من تجربة المستخدم الشاملة لمنصة Chorus Innovations إلى الرسائل ذات الصدى الثقافي من Idea Engineering إلى التدريب العملي من Painted Brain، عكست كل مكونات المشروع الالتزام بالشمولية والتجربة الحياتية كعوامل رئيسية للتغيير. ساهمت هذه الاستراتيجيات مجتمعة في تعزيز رؤية لرعاية الأزمات تتسم بالتعاون والشفاء وتستند إلى الاحترام.

والأهم من ذلك أن المشروع لم يعامل التقييم على أنه أمر ثانوي، بل كعملية تشاركية وتكيفية. من خلال دمج حلقات التغذية الراجعة في الوقت الفعلي، وتكامل البيانات الرقمية، والمقاييس المستندة إلى المجتمع، ظل التقييم مسؤولاً ومستجيباً. وضمنت الأساليب المتواضعة ثقافياً، والمتعددة اللغات، والمستتيرة بالصدمات، والشاملة للإعاقة، أن تكون الرؤى التي تم جمعها متنوعة بقدر تنوع المجتمعات التي تخدمها، مما يعزز فكرة أن التقييم الفعال يجب أن يعكس الأشخاص الذين يهدف إلى دعمهم.

تؤكد نتائج مشروع PADS Innovation Project أن النهج الموحد لا يكفي. تتطلب المساواة الحقيقية في الصحة السلوكية توعية مخصصة، ومشاركة هادفة من الأقران، وإزالة الحواجز الرقمية والمؤسسية. لم يكن بناء القدرات والتعاون الاستراتيجي بين المقاطعات والتصميم الشامل مجرد استراتيجيات، بل كانت شروطاً أساسية لتأثير المشروع على المدى القصير واستدامته على المدى الطويل.

لعبت الأطراف المعنية دوراً حيوياً ومشاركاً في الإبداع طوال المشروع. شكلت مشاركتهم النشطة التنفيذ، ووجهت الأولويات، وبنيت الثقة عبر القطاعات. ساعد هذا الالتزام العميق في تحويل المشروع من تدخل منفصل إلى حركة نحو التغيير المنهجي.

على الرغم من استمرار التحديات - لا سيما فيما يتعلق بالمساواة الرقمية، ومواءمة السياسات، والتمويل المستدام - فإن مشروع PADS Innovation Project يقدم خارطة طريق قابلة للتكرار للإصلاح. وهو دليل على ما يمكن تحقيقه عندما تستثمر الأنظمة في الإبداع المشترك، والرعاية المراعية للثقافة، والتخطيط المتمركز حول الشخص. لن يتم تحديد إرث المشروع فقط من خلال عدد PADS التي تم إنجازها، بل من خلال التحول الثقافي الذي أحدثته: تحول يقدر الاستقلالية، ويركز على التجربة المعاشة، ويعيد تصور الرعاية في حالات الأزمات كفرصة للشفاء بدلاً من الضرر.

مع تقدم كاليفورنيا في تحويل نظام الصحة السلوكية، ستكون الدروس المستفادة من مشروع PADS Innovation Project لا غنى عنها. فهي تشير إلى مستقبل لا يتم فيه توجيه الوقاية من الأزمات والتعافي منها عن طريق الإكراه أو البروتوكولات الافتراضية، بل عن طريق الكرامة وتقدير المصير والشراكة المجتمعية.

مع انتقال المقاطعات السبع، والآن الثماني، مع إضافة الأמידا، إلى المرحلة 2، سيتحول التركيز إلى تدريب قوات إنفاذ القانون والمحاكم وفرق الأزمات وأول المستجيبين وموظفي المستشفيات على فهم استخدام الوصول إلى PAD الفردي، والسعي إلى تنسيق الرعاية للحصول على أفضل رعاية شخصية لكل فرد. يهدف هذا الجهد أيضاً إلى تقليل وقت طلب الخدمة، وتقليل حالات الاستشفاء والسجن غير الضرورية، وبناء الثقة بين الأفراد الذين يستخدمون جهاز PAD. تقدر المقاطعات المشاركة بالإنجازات التي تحققت في المرحلة الأولى، والتي تظهر كيف يمكن أن يكون تمويل BHSA مبتكراً وتعاونياً في الوقت نفسه، مع تأثير كبير على نظام الرعاية. يدعوكم المشروع لمشاهدة فيديو العرض التوضيحي على:

<https://www.youtube.com/watch?v=iouGdSNhi3I>